@ 143 @ عِينٌ } وقال تعالى : { وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ } إلى غير ذلك من الآيات . .

وقد قدمنا : أن مفرد الأزواج زوج بلا هاء ، وأن الزوجة بالتاء لغة لا لحن خلافاً لمن زعم أن الزوجة لحن من لحن الفقهاء ، وأن ذلك لا أصل له في اللغة . .

والحق أن ذلك لغة عربية ، ومنه قول الفرزدق : والحق أن ذلك لغة عربية ، ومنه قول الفرزدق : % (وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي % كساع إلى أسد الشرى يستبيلها) % .

وقول الحماسي : وقول الحماسي : % (فبكى يناتي شجوهن وزوجتي % والظاعنون إلى ثم تصدع) % .

وفي صحيح مسلم من حديث أنس أن النبي صلى ا عليه وسلم قال في صفية (إنها زوجتي) وقوله { تُحْبَرُونَ } أقوال العلماء فيه راجعة إلى شيء واحد ، وهو أنهم يكرمون بأعظم أنواع الإكرام وأتمها . قوله تعالى : { يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له ، وجميع الآيات التي فيها الأنعام على أهل الجنة بأواني الذهب والفضة ، والتحلي بهما ، ولبس الحرير ، ومنه السندس والإستبرق ، وفي سورة النحل في الكلام على قوله تعالى : { وَتَسْتَخْرِجُواْ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا } . قوله تعالى : { وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الاٌّ نْفُسُ وَتَلَذّ ُ الاٌّ عْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ } . ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة ، أن كل ما تشتهيه الأنفس ، وتلذ الأعين ، أي تلتذ به الأعين أي برؤيته لحسنه ، كما قال تعالى : { صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لّوْنُهَا تَسُرّ ُ النّاظِرِينَ } . وأسند اللذة إلى العين ، وهي في الحقيقة مسندة لصاحب العين ، كإسناد الكذب والخطيئة إلى الناصية ، وهي مقدم شعر الرأس ، في قوله تعالى : { نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ } وكإسناد الخشوع ، والعمل والنصب ، إلى الوجوه ، في قوله تعالى : { وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نّاصِبَةٌ } .